



اعترف النظام السوري علينا أمس بامتلاكه أسلحة كيماوية، ملوحاً باستخدامها ضد ما سماه «اعتداء خارجياً»، بينما أكدت دمشق رفضها لعرض جامعة الدول العربية الخاص بتتنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة مقابل «تأمين مخرج آمن له ولعائلته».

وقال المتحدث باسم الخارجية السورية جهاد مقدسى أمس إن بيان الجامعة العربية حول تنحي الأسد «تدخل سافر»، مضيفاً: «الشعب السوري سيد قرار نفسه وهو من يقرر مصير حكوماته ورؤسائه». وبישأن اقتراح الجامعة العربية بتغيير مهمة المبعوث العربي الدولي إلى سوريا كوفي أنان قال مقدسى إن «تغيير مهمة أنان ليس بيد الوزراء العرب.. هي أمنيات يطروحونها بهذا اجتماعات عنوانها الكبير نفاق سياسي».

وفي سياق آخر أشار مقدسى، إلى أن حكومته «لن تلجأ إلى استخدام مخزونها من الأسلحة الكيماوية تحت أي ظرف على المدنيين.. إلا في حال تعرضنا لاعتداء خارجي». إلا أن وزارة الخارجية السورية عادت لთؤكد أن بعض وسائل الإعلام «السلبي» أخرجت تصريحات مقدسى من مضمونها.

من جهته، ضافع أمس الاتحاد الأوروبي من عقوباته لتشمل للمرة الأولى حق تفتيش الطائرات والسفن التي يشتبه في نقلها أسلحة إلى النظام السوري.. فيما أشارت تقارير إلى أن الإدارة الأميركية تعمل حالياً على وقف شحنات الأسلحة والنفط من إيران إلى سوريا جواً وبحراً، سعياً منها لتسريع سقوط نظام الأسد.